ستظل مشاعل الثورة اليمنية الخالدة وضاءة حتى تحقق لشعبنا كل طموحاته وتطلعاته

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
السبت 7 نوفمبر 2009 م - العدد (14639) السنة الحادية و الأربعون

اليوم .. اليمن يصدر أول شحنة من الغاز الطبيعي المسال إلى السوق العالمية

الغاز المسال اليمني من أكبر المشاريع في العالم من حيث التقنيات والمواصفات

المشروع سيعمل على الدفع بعجلة التنمية الاقتصادية وزيادة الدخل القومي

صنعاء/سبأ:

يدشن اليمن رسمياً اليوم السبت تصدير أول شحنة من الغاز الطبيعي المسال، إلى السوق العالمية من محطة التسييل في بلحاف بمحافظة شبوة.

ويعد مشروع الغاز الطبيعي المسال أكبر مشروع اقتصادي في تاريخ اليمن المعاصر، حيث تبلغ كلفته 4,5 مليارات دولار أمريكي.

حقل الغاز الطبيعي المسال، بلحاف

منظر جوي لحقل الغاز الطبيعي المسال في بلحاف

تطور البيئة اليمنية الجاذبة للاستثمار كان من أهم نتائجها مشروع الغاز المسال

وأوضح وزير النفط والمعادن أمير سالم العيدروس أن هذه الشحنة ستصدر إلى السوق الكورية عبر سفينة كورية سعتها 149 ألف متر مكعب.. مشيرا إلى أن عملية إنتاج الغاز الطبيعي المسال التي دشنت منتصف أكتوبر الجاري تسير بنجاح وسيدخل اليمن نادي الدول المصدرة للغاز الطبيعي.

وأوضح الوزير العيدروس أن مشروع الغاز الطبيعي المسال انشىء وفق احدث التقنيات والمواصفات العالمية ويعد من ضمن اكبر 20 مشروعا مماثلا على مستوى العالم.. مؤكدا جاهزية الأسطول البحري الخاص بنقل وتصدير الغاز الطبيعي المسال إلى الخارج الذي يتكون من أربع ناقلات عملاقة وزوارق القطر والخدمات رصيف بحري يستوعب الناقلات وغيرها.

ولفت وزير النفط والمعادن الى أن المشروع سيعمل على الدفع بعجلة التنمية الاقتصادية وزيادة الدخل القومي، والذي من المتوقع أن تصل عائدات اليمن من مشروع الغاز الطبيعي المسال خلال الـ20سنة القادمة ما بين 30 - 50 مليار دولار أمريكي.

وقال "إن المشروع الذي تشارك فيه أكبر الشركات العالمية إضافة جديدة للمنجزات التي تحققت في عهد فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ورسالة تعكس تطور البيئة اليمنية الجاذبة للاستثمارات والقادرة على استقطاب أكبر المشاريع الإستراتيجية ومحطة جذب لرؤوس الأموال العالمية والشركات الكبرى وتعزيز فرص الاستثمار " .

وأضاف أن موقع المشروع متميز يتيح المجال للوصول بسهولة إلى كافة الأسواق العالمية للغاز الطبيعي المسال في حوض المحيط الهادئ في آسيا والأسواق الممتدة على طرفي المحيط الأطلنطي في أوروبا وأمريكا.

ويقوم المشروع على أساس ضخ الغاز الطبيعي المسال من منشآت المنبع في القطاع 18 في مأرب عبر أنبوب يصل طوله إلى 320 كيلو متر وصولا إلى محطة التسييل في بلحاف، وقد بدأت عملية إنتاج الغاز من خط الإنتاج الأول بينما يتم آستكمال عملية تجهيز خط الإنتاج الثاني بحيث تصل كمية الإنتاج الكلية للمحطة 6,7 مليون طن متري سنويا.

منظر جوي لموقع إنشاء المحطة في بلحاف 4-11-2006

وستقوم الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال بتصدير الكميات المنتجة بواقع نحو 30 بالمائة إلى السوق الكورية الجنوبية و70 بالمائة إلى السوق الأمريكية ضمن ثلاثة عقود طويلة المدى ولفترة عشرين عاما مع شركة توتال للغاز والطاقة وشركة جي دي اف سويز لسوق أمريكا الشمالية وشركة كوجاز للسوق الكورية.

ويتوقع مسؤولو الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال تشغيل الخط الإنتاجي الثاني خلال العام القادم.

ويقدر احتياطي الغاز في مأرب المخصص للمشروع 9,15 تريليون قدم مكعب من الكميات المؤكدة، خصص منها تريليون قدم مكعب للسوق المحلية لإنتاج الطاقة الكهربائية بالإضافة إلى 0,7 تريليون قدم مكعب كميات إضافية محتملة.

وتأسست الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال في أغسطس 2005، وجمعت بين خمس شركات عالمية من ذوي الخبرة العريقة لإنشاء هذا المشروع الاقتصادي الكبير، بالإضافة إلى هيئتين حكوميتين تقودها شركة توتال الفرنسية بنسبة 39,62 بالمائة، فيما تساهم الحكومة اليمنية ممثلة بالشركة اليمنية للغاز بحصة 16,73 بالمائة، والهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية والمعاشات 5 بالمائة، وشركة هنت الأمريكية للنفط 17,22 بالمائة، ومؤسسة إس كي الكورية 9,55 بالمائة، وشركة كوجاز الكورية 6 بالمائة، وشركة هيونداي الكورية 5,88 بالمائة.

ويتكون مشروع الغاز الطبيعي المسال من محطة التسييل في بلحاف والتي تشمل منشآت استقبال وتخزين الغاز ومنشآت التجفيف وإزالة الغاز الحمضي ومنشآت إزالة الزئبق والتبريد والتسييل ومنشآت تخزين ونقل الغاز الطبيعي المسال إلى ناقلات وغيرها من التجهيزات والمرافق وميناء التصدير في بلحاف.

كما يشمل المشروع خط أنبوب رئيسي بطول 320 كيلو متر يربط وحدة معالجة الغاز في حقل اسعد الكامل في القطاع 18 بمحطة التسييل في بلحاف وتم تصميمه بطاقة استيعابية تسمح بتغذية خطين إنتاجيين في محطة التسييل ويمكن رفع الطاقة الاستيعابية لإضافة خط إنتاج ثالث، بالإضافة إلى أنبوب يربط وحدتي إنتاج ومعالجة الغاز في مأرب وخط أنبوب آخر فرعي لإيصال إمدادات الغاز الطبيعي من مأرب إلى معبر.

وتضمن المشروع إجراء تعديلات على وحدات استخلاص السوائل الثلاث في وحدات إنتاج ومعالجة الغاز في مأرب اثنتين في حقل اسعد الكامل والثالثة وحدة المعالجة المركزية.

الجهاز المركزي للإحصاء ينهي عملية التحضير لمسح عمالة الأطفال في اليمن لعام 2009م

المسح يهدف إلى تأسيس قاعدة بيانات عن حجم وخصائص عمالة الأطفال

التركيز على أسباب دخول الأطفال سوق العمل ووضع المعالجات لها

صنعاء/سبأ:

أنهى الجهاز المركزي للإحصاء عملية الإعداد والتحضير استعدادا لاستكمال مراحل مسح عمالة الأطفال في اليمن للعام 2009م التي ستبدأ الأسبوع القادم.

ويهدف المسح إلى تأسيس قاعدة بيانات حديثة وتفصيلية لحجم وخصائص عمالة الأطفال في اليمن، إضافة إلى إعطاء صورة واضحة ودقيقة عن الأوضاع المعيشية لأسر الأطفال العاملين بشكل خاص بما يسهم في تطوير السياسات والبرامج التنموية التي تساعد على تقديم المعالجات والحلول المناسبة للحد من انتشار ظاهرة عمالة الأطفال في اليمن.

وأوضح مدير عام تخطيط التعدادات والمسوحات بالجهاز المركزي للإحصاء المدير التنفيذي للمسح سام أحمد البشيري أن المسح يسعى إلى الحصول على بيانات مفصلة عن عمالة الأطفال في اليمن وربطها بمختلف المتغيرات الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية .

وأشار إلى أن المسح الذي ينفذ لأول مرة في اليمن يسعى أيضا إلى توفير بيانات تساعد في تحديث مؤشرات ومقاييس سوق العمل اليمني وتساعد على إجراء الدراسات والتحليلات المتعمقة عن ظاهرة عمالة الأطفال، إلى جانب تأسيس قاعدة بيانات إحصائية حديثة تفصيلية لحجم وخصائص الظاهرة مع إمكانية العمل على تحديثها مستقبلا بشكل دوري.

وأكد البشيري أن المسح الذي يستمر تنفيذه حتى أغسطس من العام القادم، يركز بدرجة أساسية على إبراز الأسباب الرئيسية لدخول الأطفال سوق العمل في وقت مبكر بما يساعد في وضع الحلول والمعالجات اللازمة لمواجهة الظاهرة من خلال رفع مستوى الوعي الثقافي والاجتماعي لشرائح المجتمع كعامل أساسي للحد من انتشار الظاهرة وتعميق ثقافتها.

ونوه بأهمية المسح في المساعدة على تطوير السياسات والبرامج التنموية التي تسهم في تقديم المعالجات والحلول المناسبة للحد من انتشار ظاهرة عمالة الأطفال من خلال توفير البيانات الإحصائية التفصيلية المتعلقة بحجم عمالة الأطفال في سوق العمل اليمني وخصائصها وأسبابها الرئيسية.

ولفت إلى أن نتائج المسح تحظى بأهمية بالغة كونها ستوفر كثير من المؤشرات الإحصائية الحديثة التي تساعد على إجراء التحليل الإحصائي المتعمق الذي سيفضي إلى تحسين وتطوير الإدراك والمعرفة بالمتطلبات الأساسية للحد من ظاهرة عمالة الأطفال مستقبلا.

عمالة الأطفال في اليمن لعام 2009م

الإسهام في تطوير السياسات والبرامج التنموية للحد من عمالة الأطفال

وحسب المدير التنفيذي لمسح عمالة الأطفال 2009م فإن المسح يأتي كجزء من برنامج المعلومات الإحصائية حول عمل الأطفال لتكوين قاعدة معلوماتية عن هذه الظاهرة، ويقوم بتنفيذه مجموعة من الفنيين والباحثين المتخصصين في مجال إعداد الدراسات وتحديد وتصميم العينات بإشراف خبراء ومتخصصين في مجال الإحصاء.

ولفت إلى أن الجهاز المركزي للإحصاء عمل على إشراك كافة الجهات المستفيدة والمهتمة بنتائج المسح ومشاركتها في أعمال الإعداد والتخطيط المسبق لعملية التنفيذ حرصاً منه على تهيئة الظروف المناسبة لإنجاح أعمال المسح، بالإضافة إلى الاستعانة بالخبرات الفنية التي تقدمها المنظمات الدولية لرفع قدرات الكادر الإحصائي بالجهاز بما يضمن إنجاز أعمال المسح بنجاح في مختلف المراحل المكتبية والميدانية.

وطبقاً لمنهجية مسح عمالة الأطفال 2009م فإن هذا المسح يعد أحد المسوح الإحصائية الهامة لطبيعة البيانات التي يسعى إلى جمعها عن كافة أفراد الأسرة مع التركيز على فئة الأطفال الذين يعملون وهم في الفئة العمرية بين 5 و17 عاماً.

وأشارت المنهجية إلى أهمية البيانات التي سيتوصل إليها المسح كونها تمثل رافداً أساسياً لاستخراج كثير من المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية للعاملين في سوق العمل .

وبحسب منهجية المسح فإن آلية التنفيذ تتم عبر أربع مراحل تشمل مرحلة الإعداد والتحضير التي تم استكمالها، ومرحلة الحصر من خلال الأعمال التحضيرية ، فيما تشمل مرحلة المسح الفعلي التدريب للعمل والعمليات الميدانية وتجهيز البيانات مكتبياً وآلياً واستخراج النتائج، ومن ثم الوصول إلى مرحلة تحليل البيانات ونشرها .

ويعول المعنيون على هذا المسح في خدمة بيانات الخطة الاقتصادية والاجتماعية التي تطمح اليمن من خلاله إلى تلبية احتياجات مختلف شرائح المجتمع كونه من المسوح المتخصصة والنوعية والتي توفر البيانات والمعلومات لكثير من المستخدمين والمهتمين في مختلف الجهات الحكومية وغير الحكومية.